

## صراع السلطة وعبثية المشاريع في المحافظات الجنوبية

### مظاهرات تطالب برحيل الزبيدي لانحياز لهادي وحزب الإصلاح

تصاعد الاصوات الراضية لشريعة المرتزة في محافظات عدن والمحافظات الجنوبية بعد أن فشلوا فشلاً ذريعاً في توفير أبسط المتطلبات أو الحفاظ على الأمن والاستقرار.. مراقبون يرون أن الخارطة الأمنية الهادفة الى وقف العدوان ورفع الحصار على اليمن طوت صفحة الفار هادي وأتباعه الذين ظلوا يستغلون الجنوب وقضيته لفرص سلطة هادي وحزب الإصلاح وبقية مرتزقة الرياض، لاسيما وأن تزايد قرارات هادي الهدف من وراءها تمكين حزب الإصلاح وقيادته من مؤسسات الدولة.. واستهجن المرأفون قيام هادي وقيادة حزب الإصلاح بالمتاجرة بشباب أبناء المحافظات الجنوبية للدفاع عن الحدود السعودية.. وتشهد المحافظات الجنوبية فشلاً اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً دفع الناس للتظاهر مطالبين برحيل أتباع هادي وحكومته.

ومن جهة أخرى واجه محافظ عدن عيدروس الزبيدي الاصوات الجنوبية على وسائل التواصل التي تطالبه بالاستقالة وترفض انصياعه لمخططات هادي وحزب الإصلاح- في منشور قال فيه: إن الأخبار المتداوله عن استقالته لاساس لها من الصحة، مضيفاً في منشور كتبه على صفحته في الفيسبوك: الاستقالة وقت الأزمات خيانة للوطن ولشهداء عدن والتحالف.. وختتم الزبيدي: سأعود الى عدن بعد زيارة قصيرة

لدولة الإمارات، والأيام القادمة ستحرق فيها إنجازات ولن تحول معاناة شعبي كثير.

الجدير ذكره أن المتظاهرين في مسيرة الشيخ عثمان رددوا شعارات يطالبون



فيها الزبيدي بالاستقالة وينددون بدفاعه عن الفار هادي ومرتزة الرياض. وفي سياق مشابه قالت مصادر صحفية: إن طائرة شحن عسكرية سعودية نقلت صباح الخميس 10 نوفمبر قيادات وضباطاً في القوات الموالية للتحالف السعودي من مطار عدن الى السعودية للمشاركة في المعارك التي تدور في المناطق الحدودية المقابلة لمنفذ البقع، وذكر موقع "عدن الغد" أن من بين القيادات التي تم نقلها اللواء فضل حسن قائد محور العند، والقيادي فيما يسمى بالمقاومة أديب العيسى، وضباطاً سبق لهم المشاركة في الحروب في

### بحاح يتحرك لطّي صفحة هادي

تدعم وتساند دولة الإمارات العربية المتحدة الجهود التي تبذل لطّي صفحة هادي وقيادات الإصلاح المتواجدين في فنادق الرياض، وتوسعي الى تكريس سيطرها السياسية والعسكرية بدعم حليفها خالد بحاح- نيس الوزراء، ونائب الرئيس -الذي اقضاه هادي بطريقة مهينة، بينما تسعى السعودية باتجاه معاكس للرهان على التيار التقليدي في الحراك، والمتمثل ببتيار البيض وحيدر العطاس والجفري وتعزز تحالفهم معهم ومع هادي وعلي محسن والإصلاح، حيث تعمل على تمكّنهم من السيطرة على مكاتب الدولة ومؤسساتها في المحافظات الجنوبية، من خلال القرارات التي يصدرها الفار هادي تبعاً، والتي تقضي بتعيين أكبر عدد من القيادات الإخوانية التكفيرية في الداخل وفي السفارات بالخارج جنباً الى جنب مع عناصر القاعدة و داعش والذين يستغلون لتصفية حساباتها السياسية والعسكرية لإقصاء التواجد الإماراتي وزعزعة الأمن في مناطق سيطرة الإمارات " عدن ، حضرموت " .

وفي هذا السياق تحرك خالد بحاح ليلعب دوراً تصالحياً يتوافق مع المبادرة الاممية المدعومة من أمريكا التي تنص على طي صفحة هادي وعلي محسن وبن دغر وانتقال السلطة لنائب الرئيس ورئيس وزراء، توافقي لرساء السلام في اليمن . ولذلك يتحرك بحاح بدعم وغطاء من دولة الإمارات لفتح سبيل التوافق مع الأطراف المختلفة في الداخل والخارج. وفي هذا الاتجاه قال نائب الرئيس اليمني السابق خالد بحاح في لقاء مع قناة ال «بي بي سي» مساء الخميس 10 نوفمبر: إن هادي سيتحول خلال أسابيع أو أشهر قليلة فقط إلى رئيس سابق ، وأضاف: إن واقع اليمن اليوم يستوجب ألا يتم البحث عن المناصب بل البحث عن حلول .

### أخبار الجنوب

#### معلمون بلا مرتبات

● يواصل المعلمون في مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين تظاهراتهم احتجاجاً على عدم صرف مرتباتهم لثلاثة أشهر ، وقام المحتجون بقطع الطريق الدولي (طريق عدن - أبين - حضرموت - سلطنة عمان)..

#### جريح ينتحر

● جريح من أبناء المحافظات الجنوبية ينهي حياته منتحراً لرفض السلطات علاجه، فقد نقلت صحيفة "عدن الغد" بأن جريحاً جنوبياً أنهى حياته منتحراً لامتناع حكومة عملاء السعودية عن علاجه، وذكرت الصحيفة أن الجريح هو حيدرة سالم حسين معربان من منطقة يافع ويقوم في مدينة عدن ، وأضافت: ان "معربان" ظل يراجع الدوائر الحكومية بعدن للحصول على فرصة علاج لكن دون جدوى .

#### قطع طريق العبر

● نظم العشرات من المواطنين أمام ديوان السلطة المحلية بمحافظة شبوة وقفة احتجاجية للتعبير عن رفض أبناء المحافظة أعمال التقطع للمسافرين في خط العبر الدولي -شبوة - حضرموت ، واستنكر المحتجون ما يحصل للمسافرين من أعمال تقطع ونهب، مطالبين السلطات المحلية والامنية بمحافظة شبوة وحضرموت بتأمين خط العبر الدولي .

● قتل أحد أفراد الحزام الأمني في مدينة العين بأبين بعد استهداف النقطة بعبوة ناسفة الثلاثاء الماضي.

#### ارهابي ومدير عام

● استنكر أبناء حضرموت تعيين محافظ حضرموت المدعو أمين بازرقي مديراً عاماً لمديرية (الشحر) ، وأكد المواطنون أن المذكور أحد عناصر تنظيم القاعدة وسبق أن عينه تنظيم القاعدة مديراً للعقار والإسكان في المديرية، وذكر أبناء الشحر أن المدعو كان يسهل لجرهابيين سرقة البنوك في مديرية (الشحر) أثناء إدارته للعقار بالمدينة .

#### كهرباء عدن تنهار

● طالب المهندس نزار هيثم الناطق باسم السلطة المحلية بعدن حكومة بن دغر ووزراء المالية والنقد والكهرباء العمل على تحرير مناقصات استيراد المشتقات النفطية وإبعاد الاحتكار ، واستنكر توجهات هادي وحكومته بإسراء تعاقدات توريد النفط مباشرة الى شركة العيسى دون مناقصات قانونية ، محذراً من أن عدن والمحافظات المجاورة ستغرق في ظلام دامس لانعدام الوقود في المحطات.

#### جنود يتظاهرون

● قطع جنود من قوات ما يسمى بالحزام الأمني- الاربعا- طر يقاً رئيسية بمدينة المنصورة بعدن وأشعلوا النار بالإطارات، مطالبين بصرف مرتباتهم ، وقال شهود عيان بأن عدداً من جنود نقطة التفقيش الواقعة أمام مطعم الشرق الأوسط اغلقوا الطريق ومنعوا حركة المرور فيها .

#### فساد ببترومسيلة

● كشفت مصادر خاصة عن تسلل شركة بترومسيلة القطاعين 43 و32 التابعة لشركة DNO دون اجراءات تحلي مسؤوليتها عن أية أضرار ببنية تسببت بها الشركة وغيرها من الشركات الأجنبية العاملة في قطاع النفط بالمحافظة، المصادر أكدت أن شركة "بترومسيلة" وقعت على اتفاقية تتعهد بالمسؤولية عن الأضرار البيئية التي لا تعرف حتى حجمها مقابل مبلغ ضخم يعود للشركة ، وكان رئيس حلف حضرموت بن حبريش قد صرّح عن وجود اتفاقيات سرية بين شركة بترومسيلة وشركات أجنبية بالتنسيق مع وزارة النفط وحكومة فنادق الرياض لم تتطلع عليها السلطة المحلية بالمحافظة .

#### سجون سرية

● كشفت مصادر محلية عن قيام قوات التحالف السعودي في عدن باحتجاز مواطنين من أبناء المحافظات الشمالية في سجون خاصة بالتحالف في داخل المدينة.. مشيرة إلى أن هذه السجون لا تعلم بما السلطات الأمنية في محافظة عدن، ولا بمن يتم سجنهم فيها ، ولفت شهود عيان إلى أن هذه السجون يوجد فيها المواطنون تحت مبرر مكافحة الإرهاب .

#### كهرباء حضرموت تحذر

● وجه مدير عام كهرباء ساحل حضرموت نداء عاجلاً لمحافظ حضرموت ومدير شركة النفط طلب فيه بتزويدهم بالمرحقات اللازمة لتشغيل المحطات من مازوت وديزل ولقرب نفاذ الكمية التي تم اسعافهم بها مؤخراً من قبل شركة بترومسيلة ، معلناً للمواطنين عن عدم مسؤوليتهم في حالة تم توقف خدمات المؤسسة بشكل مفاجئ ولساعات طويلة .

#### المرتزة يهربون

● تمكن أكثر من 1200 من العناصر المسلحة المؤيدة للعدوان السعودي، من الفرار من معسكر التدريب الذي تديره السعودية بدولة ارتيريا لاستقبال المجندين من أبناء المحافظات الجنوبية.. وأكد موقع "شاهة نت" وصول المجندين إلى مدينة عدن بعد رفضهم المشاركة في المعارك الدائرة على الحدود اليمنية السعودية .

#### انفجار بالمعسكر

● هز انفجار عنيف- فجر الجمعة 11 نوفمبر- مديرية دار سعد محافظة عدن دون تسجيل خسائر بشرية أو مادية ، وذكر مصدر محلي قيام مجهولين على متن دراجة نارية برمي قنبلة بالقرب من بوابة معسكر لواء النقل.

#### فشل الزبيدي

\* دعا القيادي في الحراك علي محمد السعدي محافظ عدن عيدروس الزبيدي الى ترك منصبه والعودة الى صفوف الجماهير لأن ما يحدث لعدن لا يشرف المحافظان أن يستمر في منصبه، إذ لم يستطيع أن يقوم بشيء.. والدفاع العاطفي أو المناطقي لا يخدمه بل يزيد غضب الناس ضده .

#### سلفي مديراً للنقط

عين الفار هادي القيادي السلفي "ناصر مانع حدور" مديراً عاماً لشركة النفط بدلا عن "عبدالسلام صالح حميد" .. وقالت مصادر إعلامية: ان حدور هو أحد موظفي شركة النفط بعدن وعمل خلال السنوات الماضية موظفاً بمخازن الشركة بكاالتيكس، وينحدر من محافظة أبين ومن المقربين لجماعات هادي.

# انتهاء تحالفات الإرهاب ورفض السلام الأزمات والاحتجاجات تطارد حكومة الفنادق

### تشكك المواطنين بالمكلا من جدوى العمليات المشبوهة للتحالف بحجة محاربة الإرهاب



### المفلي: هادي رفض استقبال المبعوث الأممي لتسويق الخطة دون تعديلاتها

آخرين... وفي سياق متصل عثر لاعبو كرة قدم على جثة شخص بدون رأس عصر الأحد 6 نوفمبر بجانب قائم المرمرى في أحد الملاعب بقربة المقر في مدينة مودية بمحافظة أبين ، وقالت مصادر محلية بأن الجثة لشخص مجهول ويظهر مقيد الأرجل ، ورجمت المصادر أن عناصر تنظيم القاعدة قامت بتصفيته ودفنت جثته بجانب ملعب قربة المقر .

#### رفض الخارطة الاممية

وفي سياق مختلف تصاعد ردود أفعال مرتزقة السعودية الراضة للخارطة الاممية والحل السلمي لازمة وإيقاف العدوان والالتجاء للحل السلمي التوافقي ، فما زال الفار هادي ومرتزقته يتحدون الشرعية الدولية برفض السلام والتخريض على مبعوث مجلس الأمن وتحشيد مناصريهم لرفض المبادرة واتخاذ القرارات الفردية المعرقة للحل السلمي في اليمن ، فقد قال مستشار هادي / عبد العزيز المفلي لصحيفة الشرق الأوسط: إن الحكومة طلبت من المبعوث الأممي لليمن إجراء تعديلات جذرية على المبادرة، وإن خارطة الطريق التي قدمت عبر المبعوث الأممي عليها ملاحظات كبيرة، ولا تصلح أن تكون مبادرة أممية..

كما قال مصدر في الرئاسة: إن الفار هادي رفض استقبال مبعوث الأمم المتحدة لدى زيارته الاخيرة للرياض، وأرجع ذلك لاعتبارات تتعلق بكونه لم يبادر الى اجراء أي تعديلات في خطة السلام الاممية المقترحة.

### مرتزة الفنادق يرفضون الحل السلمي ويسعون لنسف الخارطة الاممية

الارهابية وتندد بنواياهم التي تستهدف الزمن في حضرموت نراها في أول اختبار قد كشفت عن نفسها كمعمل هدم للنيل من الإنجازات الأمنية التي تم تحقيقها .

هذا وتبنت قاعدة الجهاد في جزيرة العرب في نشرة إخبارية مقتل قائد نقطة (امعين) واصابة (4) جرحى في ولاية أبين ، وذكرت نشرة أخبار أنصار الشريعة أن قائد نقطة (امعين) لقي مصرعه، فيما سقط (4) جنود جرحى من قوات (الحزام الأمني) إثر انفجار عبوة ناسفة زرعها عناصر القاعدة في الطريق بين (عدن) و(امعين).. ومن جهة أخرى أكد مصدر أممي في مدينة زنجبار أن عنصراً من القاعدة قتل وأصيب آخر يوم الثلاثاء 8 نوفمبر بعملية أمنية..

مشيراً إلى أن قوة أمنية نفذت عملية دهم لمنزل تتواجد به عناصر من تنظيم القاعدة واشتبكت معهم يحي شداد القرطب من زنجبار ، وأسفر تبادل اطلاق النار عن مقتل أحد عناصر تنظيم القاعدة واصابة آخر واعتقال

تتفجر الأزمات الأمنية والسياسية والاقتصادية في وجه المرتزة فيما يسمونه المحافظات المحررة، أهم تلك الأزمات انتهاء تحالفات الإرهاب بين هادي والقاعدة وداعش وكتائب الإصلاح ومرتزة القبائل فيما يسمى بالمقاومة" ، فقد شهدت محافظات الجنوب اشتعال المعارك بين القوات الإماراتية مدعومة بما يسمى جيش النخبة المدعوم من الإمارات والقاعدة بحضرموت وبين الحزام الأمني وقوات داعش في عدن، كما حاصرت عناصر مرتزة العدوان المظاهرات والاحتجاجات الراضة لفسادها ما أجبر كثيراً من وزراء حكومة فنادق الرياض على الفرار.. وفي هذا الإطار يرفض هادي وحكومته خارطة الاممية لإيقاف الحرب والعودة للمسار السياسي كون مشاريعهم تقضي بتدمير اليمن واحتلاله وخضوعه عسكرياً وسياسياً للوصاية السعودية.

وفي هذا الاتجاه دأبت الشرعية المزعومة على الاستعانة بالرهاب وإقامة التحالفات المشبوهة الإقليمية والمحلية مع داعش والقاعدة وأعطتها الغطاء السياسي والإعلامي بتسمية تلك التنظيمات الارهابية بالمقاومة الجنوبية ، ولكن مع تفكك حلف الإرهاب بين طرفي الإمارات والسعودية تسمى دولة الإمارات لضرب القاعدة وداعش باعتبارها قوات تنفيذ أجندة السعودية وحزب الإصلاح وتمدد سيطرتيها على محافظتي عدن وحضرموت.. وفي سياق مشابه صرّح مصدر مسؤول في قيادة المنطقة العسكرية الثانية بالمكلا عن قيام قوات النخبة بعملية استباقية صباح يوم الثلاثاء، 2016/11/8م استهدفت وكراً لعناصر إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة في منطقة (المسيني) بمزرعة باعزوين غرب المكلا استمرت لاربع وعشرين ساعة .

وجاء في البيان أن العملية جاءت بناء على معلومات استخباراتية رصدت تحركات مجموعة من العناصر الإرهابية كانت تخطط للقيام بأعمال إرهابية لزعزعة الأمن والسكينة العامة .

وذكر البيان أن العملية قضت على الوكر الإرهابي وعناصر المجموعة والمقدر عددها بحوالي(30) عنصراً إرهابياً، فيما قتل أربعة من قوات النخبة وأصيب اثنا عشر بإصابات طفيفة ، وأكد الناطق العسكري أن هذه العملية تمت بمساندة طائرات الأباتشي والطائرات المقاتلة لقوات التحالف .

وقد قوبلت هذه العملية العسكرية بالريبة والشكوك والتساؤل من قبل المواطنين عن تحرك عناصر القاعدة بحرية كبيرة بمدينة المكلا ، خصوصاً وأن تواجد عناصر القاعدة كان بمنطق قربية من مدينة المكلا يؤثر الريبة والشك، كما أن المزرعة المستهدفة تتبع تجاراً مقرباً من المحافظ بن بريك.. ناشطون في شبكة التواصل الاجتماعي استغربوا سقوط عدد كبير من قوات النخبة إلا إذا كانوا غير مدربين وتم استهداف المنطقة بشكل عشوائي.. وقد دفع الرفض المتزايد للتحركات العسكرية المريبة للقوات المتحالفة مع هادي قيادة المنطقة العسكرية إلى اتهام الناشطين ووسائل الإعلام بترويح الإشاعات والتخريض على السلطة المحلية ودعم العناصر الإرهابية ، حيث جاء في بيان المنطقة العسكرية الثانية أن ما تناولته بعض المواقع الإخبارية والأرقام التي وصفها بالمأجورة التي وصفت ذلك وكر الإرهاب بمنطقة المسيني غرب المكلا بالفشل يعد خيانة.

وأضافت: إن هذه الأصوات بدلاً من أن تصب جام غضبها على العناصر